

## غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

أما قوله : احتشى كُرْسُفاً فإن الكرسف القطن . وقولها : أْتُجُّهُ تَجًّا هو من الماء الثجاج وهو السائل . ومنه الحديث المرفوع أنه سئل عن بر الحج فقال : هو العَجُّ والثَّجُّ . فالعج : رفع الصوت بالتلبية والنج سيلان دماء الهدي . وقوله : تَلَجَّمي يقول : شُدِّي لجاما وهو شبهه بقوله : استثفري ; والاستثفار مأخوذ من شيئين : يكون من ثَفَر الدابة إنه شبه هذا اللجام بالثفر لأنه يكون تحت ذنب الدابة ; ويكون من الثُّفَر و ( الثُّفَر ) والثُّفَر يكون [ أصله - ] للسباع كما يقال للناقة : حياؤها وإنما هذه كلمة استعيرت كما استعارها الأخطل في قوله : [ الطويل ] ... جَزَى □ فيها الأءُورَينِ . مَلَامَةً ... وَفَرُوعَ ثَفْرِ الثَّورِ المتضاجِمِ .